



قريب المدى

التأثير

30

## الفرصة

## المتغيرات الغامضة

الأنظمة، القيم

## التوجهات العالمية الكبرى

إعادة تحديد الأهداف الإنسانية

## الاتجاهات السائدة

الشراكة بين القطاعات  
الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة  
ومؤشرات قياس تتجاوز الناتج المحلي الإجمالي  
التنوع المعرفي بين الأجيال  
مرونة الحكومة  
التراث والثقافة

## القطاعات المتأثرة

الزراعة والغذاء  
تقنية المعلومات والاتصالات  
السلع الاستهلاكية والخدمات والبيع بالتجزئة  
علم البيانات والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة  
التعليم  
الطاقة والنفط والغاز والطاقة المتجددة  
الخدمات الحكومية  
الصحة والرعاية الصحية

هل سيتمكن الجيل القادم من الروبوتات من إنجاز  
مهام ذات تأثير حقيقي في التنمية؟

# حكومات مسؤولة اجتماعياً

تعين الحكومات مسؤولاً تنفيذياً ملماً بالعلوم الاجتماعية لتقديم المشورة حول تأثير  
السياسات العامة على المجتمع، والإسهام في وضع سياسات أكثر فعالية وإنصافاً في تلبية  
احتياجات المجتمعات في المستقبل.





## الواقع الحالي

تسعى دول العالم إلى وضع سياسات لا تقتصر أهدافها على النمو الاقتصادي فحسب، بل تمتد لتشمل العديد من الأهداف الطموحة مثل الاستدامة ودمج جميع فئات المجتمع في مسيرة التنمية،<sup>656</sup> في حين يتعين مراجعة تلك السياسات باستمرار وتعديلها لتواكب التغييرات التي تمر بها المجتمعات من وقت لآخر.<sup>657</sup> وبينما يتبنى ثلثا الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أطراً قانونية لتقييم السياسات، يعتمد نصف هذه الدول أطراً شاملة تهدف لترسيخ ثقافة تقييم السياسات.<sup>658</sup> مع العلم أن دولاً مثل ألمانيا والمكسيك وسويسرا وفرنسا قد حولت عملية تقييم السياسات إلى التزام جاد بموجب الدستور.<sup>659</sup>

وفي بعض الحالات، قد لا تتمكن من فهم كيفية إسهم النفقات الحكومية في تحسين حياة الأفراد، فوفقاً لبيانات مكتب التدقيق الوطني في المملكة المتحدة لم يخضع لعملية تقييم كاملة سوى 8% فقط من المشاريع الحكومية الكبرى في عام 2022، في حين لم يتم تقييم 64% من تلك المشاريع على الإطلاق.<sup>660</sup> وتسهم جهود إشراك المجتمع في عملية صنع السياسات في ابتكار الحلول الاستباقية للتحديات الاجتماعية،<sup>661</sup> بالأخص فيما يتعلق بالتحويلات التي تفرضها الاستدامة.<sup>662</sup>

ومن هذا المنطلق، استحدثت حكومة دولة الإمارات منصب وزير دولة للسعادة في فبراير 2016، وكذلك منصب وزير دولة للتطوير الحكومي والمستقبل في يوليو 2020.<sup>663</sup>

بينما يتبنى

**ثلثا**

الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أطراً قانونية لتقييم السياسات، يعتمد

**نصف هذه الدول أطراً**

**شاملة تهدف لترسيخ**

**ثقافة تقييم السياسات**





## الفرصة المستقبلية

يمكن تعيين مسؤول تنفيذي على مستوى الحكومات الوطنية لضمان التأثير الإيجابي للسياسات الحكومية على المجتمع، وأداء دور أساسي في تصميم السياسات على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية، مع التركيز على تأثيرها المجتمعي على المدى الطويل. وستضمن هذه الخطوة منح الأولوية دائماً للمنهجيات الاستباقية التي تركز على المستقبل وتأخذ جميع الجوانب السلوكية والمجتمعية بعين الاعتبار.

ومن خلال تحليل نتائج تقييم السياسات التي تؤثر على أعداد كبيرة من أفراد المجتمع، يمكن لهذا المسؤول التركيز على تعديل السلوكيات الاجتماعية والثقافية وتلبية احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، وذلك بالتعاون مع أفراد المجتمع خلال مراحل عملية صنع السياسات.

## المخاطر

قد يتطلب هذا الأسلوب الكثير من المصادر مع الاعتماد على بيانات قد لا يمكن الوصول إليها بسهولة، كما أن التقييمات الذاتية لا تنجح عادة في إقناع الآخرين بمدى فعالية اعتماد منهجية محددة في السياسات العامة.

## الإيجابيات

تعزيز الأثر الإيجابي للسياسات الحكومية على المجتمع وضمان فعاليتها ودقتها، مما يعود بالنفع على المجتمع والأجيال المستقبلية، ويبشر بنهضة في علم الاجتماع، ويعزز فهمنا للمجتمع والتغيرات التي يمر بها.





وفقاً لبيانات مكتب التدقيق  
الوطني في المملكة المتحدة  
لم يخضع لعملية تقييم  
كاملة سوى 8% فقط من  
المشاريع الحكومية الكبرى  
في عام 2022